

فمن

المحلل القاض

أولاً الملامات التي تكون من حجارة أو قطع
حديدية حتى يثبت له بواسطته قياس المسافات
من عدم ثقلها والمقاس المتبع هو بالجزير
وطول كل جزير ٢٠ متراً وأجرامه الجزير ١٠
عقلة فالعقلة اذن هي ٢٠ سنتيمتراً. ولقد ظهر
في جملة مناطق من البلاد ان ابعادها تختلف
عن نظائرها بطبيعة الارض فمن المناطق ما
يوجد بخطوط الترافس الحاطة بها فرق
مقداره عقلتان في كل جزير اي ٤٠ سنتيمتراً
وفي كل ٢٠ متراً ومنها ما يوجد بها فرق عقلة
ونصف في كل جزير او نصف عقلة او انه
لا يوجد ابدأ أي ان الفرق في الحالة الاولى
يكون سيفاً لثمة المتر طولاً متران وفي الحالة
الثانية يكون الفرق في المئة المتر متر ونصف
وفي الحالة الثالثة متر واحد وفي الحالة الرابعة
يكون الفرق نصف متر وجميع الفروقات
تتكون زيادة ولا يكون الفرق جزءاً الا ربع
والنصف والثلث والربع والواحد في الاثني عشر

و بعبارة اصح يكون فرق ٤٠ سنتيمتر
معادلاً لفرق كل كيلومتر ٢٠ مترًا فاذا
فترنا ٢٠ بطول الكيلومتر وهو ١٠٢٠
نكون نتيجة الفرق ١٠٤٠٠ متر وبما ان
سطح الكيلومتر ٢٣٨ فدانًا ومساحة الفدان
٤٢٠٠ متر فيكون الفرق في كل ٢٣٨ فدانًا
نحو فدانين ونصف وهو فرق هائل جدًا
لا يجوز التسامح فيه والسكوت عنه لانه لو
ليل لصاحب المائتين ٣٨ فدانًا انا اخذنا
نك فدانين ونصف فدان لطار صوابه
ومن المثل عند عال المساحة انهم اذا
جدوا هذه التروقات عند تحقيق قط
العلامات ثبت لهم بقاء العلامات في مكانها
بما ان المال قد افلوا ذلك فهم لا يتصور به
كأنه شيء اعتيادي بسيط فيتجاهلون وجوده
فانهم لا يلاحظون هذه التروقات في

الحمد لله

ذلك وترك جميع الفرق في الاطيان الواقعة
التي يتحكمها الاغنياء لا قصد الاضرار بهم بل
اعتقادا على سعة اطيانهم التي تفعل هذه
الفروقات غير ان النصف العادل لا يستطعم
في هذا الحيف والسكوت على هذا الغيب
من عيوب مصلحة المساحة والسبب الاول
وجود هذه الفروقات اما ان يكون من عدم
سبب الثلاث الكبيرة الاساسية التي اشار
ذلك المهندس البار في مقالاته السابقين
الى فسادها وخلاها باوض عبارة واما يكون
من خلل في حساب الزوايا او من خطأ وضع
العلامات ورمس القطع والراجح عندي ان
لحظنا ناهم اكثر عن السرعة وتكليف العمال
عملا فوق طاقتهم بضغط الرؤسا وغرطتهم
فهم المصحة اسدنت شلوا مرها بالامها

الجديد من اغرب واندر الاستقبالات التي
يعامل بها حاكم كبير عند استلام وظيفته
موجب اوامر عالية وذلك انه لم يخرج لقائه
احد من الاهالي ولا الموظفين الرسميين بل
ل كان الجميع يتجهاملين وصوله ووجوده بينهم
وقد ابقوا القصر المعد لمقفل الابواب والنوافذ
حتى اذا وصل مع حاشيته الى القصر اضطر
ان يامر الجند بمخلع الابواب خلماً ثم يدخل
بعد ذلك جعل يخاطب اعضاء مجلس الجزيرة
في مسألة الخلاف فلم يتفق معهم على شيء
سوى ان يوسطوا بينهم لجنة خاصة من الاستانة
العلية فجاءتهم تلك اللجنة من قبل الباب العالي
واعضاءها هم نوري بك السكرتير العمومي
في نظارة الخارجية واغريق انور باشا
ما في وجوده راتبك احد اعضاء مجلس الشورى
وقد اكد هؤلاء الاعضاء للحكومة الجزيرة
الامتيازات المختصة بجزيرتهم متفقين معية
الحكومة

ثم أتم جلالة السلطان بإيثاره الخديوي
الدرجة الأولى على حاكم ساموس الجديد
بالتفاني من الدرجة الثانية على مطران
ساموس وبنياشين دون هذه على مستشاريه
لأربعة
الخلاف مع إيران - أرسل الباب
لإعلي أوامره إلى ولاية بغداد يأمر حكومتها
أن لا تعرض للرعايا العجم القاطنين في أرضها
سأله الجندي ولا ترهقهم بل تصبر ريثما
تتم الاتفاق بين الباب العالي وبين حكومة
إيران في هذا الشأن وهو أوله العجائب ثم
لولدودن من آباء الإيرانيين وأمهات عثمانيات
ولم يرسل الباب العالي الأوامر المذكورة
لا بعد أن سعى لديه في إرسالها سفير إيران
لاستأنسة سعيًا ومواصلة
الموظف من المطنس

الموظفون الوطنيون
في الحكومة

بل يذكّر أنه يجوز لمكان مساوانه لثبات
الرئيس بل تقدمه عليه في الاحتفال الشخصي
من ذكاه وعزة نفس ومكram خلق وطيب
عنصر وهلم جرأاً . وهنا مصدر الثقة بالنفس
على غير تسلف وخاطف في الواجبات العرفية .
وليعلم المصري قبل كل شيء أن الأوربي
عموماً والانكليزي خصوصاً لا يحترم إلا الذي
يحترم نفسه كأن كلاً من أبناء الثاميز يعمل
بقول الشاعر العربي الذي نسيه أبناء العرب
أنا ما اهان امرؤ نفسه
فلا اكرم الله من يكرمه
ووقد الحال التي تظهر يبدأ الانكليز العالم
الآف الذي ذكر كثيرة ليس المقام مقام تفصيل
لما بل نكتفي بتذكير قومنا أن جريدة
الطائر القرناس وبالمشورة آتت من قومها
استلاماً مما صدقتها الكثراني ساقاً

مدرسة الحقوق الخديوية وفي غيرها من
المسائل فنهبط الى فساد خطتها قائلة انها
بذلك تنفذ عاجلاً احكام تلك الصديقة
ومودتها الصحيحة لانها لم تعد ان تثق بغير
من يحرص على حقوقه ويغضب لما لا تنس
ان الغضب هو غير الغضب»
وربما قيل ان مقاومة الموظف المصري
الانكليزي لا تعجبه نفعاً لان للثاني دعامة
من قوة الاحتلال وليس للاول دعامة فجيبة
بل ان المقاومة اذا احسنت طريقها لا بد ان
تفيد بعض الفائدة ان قصرت عن الكل
ودلينا على ذلك عدد غير قليل من النظار
والمدبرين وكبار الموظفين الوطنيين ومتوسطيهم
ازمام احرزوا شيئاً من المكانة الفعلية في
مناصبهم وتمكنوا من انفاذ كلمتهم في احوال
كثيرة وحفظ قسم من حقوقهم الشخصية
وحقوقهم المركزية المتعلقة بها حقوق الشعب
مع ان هذه الفئة من الموظفين تشهدنا عوامل

الضبط والاعتصاف الاحتلاليين مثل سائر
أخوانها الذين لا نراهم خطاً يعقده
الانكليز ولا يعقدون خطاً يحله هؤلاء
ولا يحب فان تلقى قوة خيبة مهادنة
الظواهر وقرائن الاحوال على عدم وجودها
ازاء الكبير القادر كما ان العبي الصغير قد
يرتفع صوته على صوت الرجل المتدي عليه
فيقلقه وكان المرأة الضعيفة القيمة في بيتها
وحدها قد تدع بانهارها او يجرع منها قلب
المس المدجج بالسلاح يحاول تسو جدارها

وربما قيل أيضاً ان المؤلف المصري الذي يحاول مقاومة الإنكليز ولو بعدل وحق لا يلبث ان يطرد ويحل محله آخر يكون على هوى ورجاء ذلك السبق ومن ثم يجسر السكينة منصبه دون ان يفيد وطنه وامته شيئاً فنجيب بل ان الوطن والأمة حسهما من القائمة اذ ذلك تعزبة كبيرة بوجود من يجرس على واجباته الوطنية من المصريين غير ناس البداة اقوم « اصنع ما يجب ولا تنظر الى ما يحدث » ويظهر روح شريفة يرحي منها ان تثبت تدريجياً في كثير من اجزاء الوطن وحتى بلغت هذا المرتبة صعبت مقاومتها وانتظر منها صلاح الحال وازالة الحيف على ان بلغها المرتبة المذكورة ليس بالامر السير اذا ما شاركوا المؤلفين الوطنيين في

بعض في اختيارها بل سواها جميعاً فابدين
تطلب الصودي في الوظائف والمراتب من طريق
دوس بعضهم على رقاب بعض وتوقع فريق
منهم سقوط فريق أو ابتلائه بسخط رؤسائه
ليكون مقابلة في اكتساب رضاهم
ومعلوم ان شدة خضوع الوطنيين الاعلى
دخل دوائر الحكومة (والطوبى لمن تخفیف
هذا الخضوع لا الثورة والتقدم) وشدة جراءة

[illegible]

